

لمحمد الجزري الشافعي ١٧٧

فمن أحبّ أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر^(١) ومن أحبّ عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر، ومن أحبّ عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان^(٢) ومن أحبّ علياً وأبغض عثمان لم يسقه عليّ ومن أحسن القول في أبي بكر^(٣) فقد أقام الدين ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ومن أحسن القول في عثمان فقد إستتار بنور الله تعالى ومن أحسن القول في عليّ فقد إستمسك بالعروة الوثقى ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن^(٤).

[قال المؤلف: هذا] حديث غريب رويناه في الغيلانيات.

ورواه الحافظ أبو موسى المدني في كتابه الحجّة وقال: رواه أبو

= يسأل عن أم سلمة رضوان الله عليها: هل سمّاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من جملة أصحابه الذين إذا ماتوا لا يراهم رسول الله ولا هم يرون رسول الله!!!

أحكمة الله وعدالته ووضعه كلّ شي في موضعه. اللائق به تقتضي أن يفوّض حوض الكرامة والنعمة والسعادة إلى الشاكين؟ فإذا يجوز بحسب هذا المعيار أن يتصدى بعض الشاكين والمتوغلين في الجهالة تقسيم الجنة والنار فيدخل بسبب جهله المطبق أولياء الله النار وأعداءه الجنة!!! وكفى خزيّاً وعاراً للشخص أن يجرّه هيامه وزعمه السخيف الى هذه الهوة والضلالة المستلزمة لسلب الحكمة والعدل عن الله تبارك وتعالى.

(١٠) إذا ليس لبطلهم خالد بن الوليد - الذي كان بينه وبين عمر عداوة وبغضاء - حظ من الحوض والرواء منه، فما بالهم يبخجون بخالد ويرقصون عند ذكره؟! عند ذكره!؟

(٢) واضح هذا الحديث إمّا كان من جهلة أهل السنّة؟ أو كان من الذين لا يعتقدون بشي ولهم أهداف دنيوية ونزعات شيطانية يدورون مدارها، لو كان واضح هذا الحديث من علماء أهل السنّة ومعتديهم لم يك يقدم على شي يدمر عليهم كلّ ما بنوه، ويجتث عروق كلّ ما زرعه وسقوه.